"بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً"

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث)

رسالة مقدمة من الطالب

خالد حسين عبد العزيز عكاشة

ليسانس آداب (علم اجتماع) كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٩٥

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م

صفحة الموافقة على الرسالة

"بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً"

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث)

رسالة مقدمة من الطالب

خالد حسين عبد العزيز عكاشة

ليسانس آداب (علم اجتماع) – كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٩٥

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/نبيلة أمين علي أبو زيد
أستاذ علم النفس – كلية البنات
جامعة عين شمس

٢ – ا.د/كمال السيد شكري
أستاذ العلاج الطبيعي للأطفال وجراحتها – كلية العلاج الطبيعي
جامعة القاهرة

٣ – د./ماجي وليم يوسف
أستاذ علم النفس المساعد – كلية البنات
جامعة عين شمس

٤ – ا.د/إيمان إبراهيم الحديدي
أستاذ العلاج الطبيعي للأطفال وجراحتها – كلية العلاج الطبيعي
جامعة القاهرة

١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م

"بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً"

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث)

رسالة مقدمة من الطالب

خالد حسين عبد العزيز عكاشة

ليسانس آداب (علم اجتماع) – كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٩٥

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/نبيلة أمين علي أبو زيد

أستاذ علم النفس - كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- ا.د/كمال السيد شكري

أستاذ العلاج الطبيعي للأطفال وجراحتها وعميد كلية العلاج الطبيعي

جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٨

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ

﴿سورة النحل الآية: ٥٣﴾

اهـــــداء

اهدي هذا العمل المتواضع

الى من يشتاق قلبى الى مناداته

الى ابى رحمه الله عليه،،،

الى من اشتاق الى صداقته فى صباى

الى اخى محمد رحمه الله عليه،،،

شكـــر وتقـــدير

شكر خاص

الى الأستاذة الدكتورة / نبيله امين أبو زيد

الى من كللها الله بالهيبة والوقار ...
الى من علمتني العطاء بدون انتظار ...
سيبقى علمك الغزير نجوم اهتدي به اليوم والغد والى الأبد ...
فمنك تعلمت ان للنجاح قيمه ... ولبذل المجهود اثر
ومنك تعلمت كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل
فلك منى خالص الشكر والتقدير والعرفان فجزاكى الله عنى خيرا

شكر وتقدير

رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت اليك وانى من المسلمين
(الاحقاف:١٥)

الحمد لله رب العالمين...الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله صلاة وسلاماً طاهرين مباركين من الله عز وجل على نبيه ورسوله سيدنا محمد صلى الله علية وسلم الذي قال "من قال جزاكم الله خيراً فقد بلغ في الثناء".

لا يسعني في البداية إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للسيدة الأستاذة الدكتورة/ نبيلة أمين على أبو زيد أستاذ علم النفس كلية البنات-جامعة عين شمس وذلك لتفضلها رغم الأعباء العلمية الكثيرة بالأشراف على هذا البحث مما أتاح لي شرف التلمذة على يديها فكانت دائماً معلمة قديرة سخية في علمها عظيمة في عطائها تبنت موضوع البحث الحالي حتى خرج على يديها بحثاً متكاملاً بهذه الصورة حفظها الله وأبقاها ومتعها بموفور الصحة والعافية لتكون ذخيرة للعلم والعلماء ونبراساً يهتدي به في دروب العلم.

كما أتقدم بالشكر إلى الأب الحنون العطوف إلى من علمني حب العلم وكان نعم السند وهو من دلني وشجعني إلى طريق العلم الأستاذ والعالم الشمعة التي تحترق دائماً من أجل الغير الأستاذ الدكتور/ كمال السيد شكري عميد كلية العلاج الطبيعي (سابقا) وأستاذ بقسم العلاج الطبيعي للأطفال – كلية العلاج الطبيعي – جامعة القاهرة الذي قدم كل العون لي فجزاه الله عنى خيراً لما منحة لي من وقت وجهد وعلم واسع غزير.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ إيمان إبراهيم الحديدي رئيس قسم العلاج الطبيعى للاطفال (سابقاً) وأستاذ العلاج الطبيعي للأطفال- كلية العلاج الطبيعي – جامعة القاهرة على ما بذلته معي من جهد، فقد علمتني كيف أخطو في طريق العلم، وكانت دائماً لا تبخل في الوقت والمجهود وإعطاء خبرتها وتوجيهاتها فجزاها الله عنى خيراً.

وتحية وإجلالا وإقراراً منى بكل الفضل والعرفان للأستاذة الدكتورة/ ماجى وليم يوسف أستاذ مساعد علم النفس كليه البنات جامعة عين شمس لتفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة فلها منى خالص الشكر والتقدير والعرفان فجزاها الله عنى خيراً.

وأتوجه بالشكر إلى كل من عاونني في إجراء الدراسة الميدانية وخصوصاً الأطفال وأولياء الأمور فلهم منى جميعاً كل الشكر وجزاهم الله عنى كل الخير.

وكذلك أتوجه بالشكر إلى زوجتي الحبيبة وأخواتي الاعزاء لما بذلوه من جهد ووقت من أجل مساعدتي في إعداد هذه الدراسة.

وأخيرا أتوجه بشكر خاص جداً، يحمل كل معاني الحب والتقدير والعرفان بالجميل إلى أمي الحبيبة الغالية اطال الله في عمرها التى طالما كانت نعم العون ونعم السند بعد الله عز وجل فجزاها الله عنى كل الخير.

هؤلاء من ذكرتهم شكرتهم ، اما من نسيتهم فهم أولي الناس بالشكر والتقدير وأدعو الله سبحانه وتعالي أن ينال هذا الجهد القبول والرضا ، فحسبي أنني اجتهدت ، ولكل مجتهد نصيب والكمال لله وحده فإن وفقت فمن الله وان قصرت فعذري قوله سبحانه وتعالي: (قالو سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم – سورة البقرة ٣٢)

والله من وراءه القصد ،،،

الباحث

خالد حسين عبد العزيز عكاشة

١٤٣٩هـ-٢٠١٨م

مستخلص وملخص الدراسة
باللغه العربية

أولا: مستخلص الدراسة باللغه العربية
ثانياً: ملخص الدراسة باللغه العربية

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين حركيا (دراسة مقارنه بين الذكور والإناث). تتكون عينة الدراسة من ٦٠ طفل معاق حركياً، وتم توزيع العينة من خلال ٦٠ أسرة، وكان هناك العديد من الشروط فى اختيار عينة البحث منها؛ مراعاة تصنيف الأطفال إلى ذكور وإناث ممن يعانون من الشلل التقلصي ، من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مرتفعة ومنخفضه والتي تتمثل في مناطق سكنية مختلفة ومستويات اجتماعية اقتصاديه ثقافية مختلفة، ومن بيئات مختلفة والتي تتمثل في ريف وحضر، وتتراوح اعمارهم ما بين ٩ إلى ١٢ سنة يترددون على المدرسة في سنوات تعليمية مختلفة، ويقيمون اقامه كامله مع الأسرة وفى وجود كلا من الوالدين. وقد تم اختيار العينة بطريقة عمديه من واقع ملفات الأطفال المرضى المعاقين حركياً من العيادة الخارجية بكلية العلاج الطبيعي جامعة القاهرة. وقد استخدم الباحث دليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأسر الاطفال المعاقين حركيا ومقياس مفهوم الذات للطفل المعاق حركيا، وتم تطبيق المقياس على عينه الدراسة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق داله احصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠١**) بين متوسطى مجموع الاطفال المعاقين حركيا (ذكور واناث) لصالح الاناث في مفهوم الذات. وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الاطفال المعاقين حركيا من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمنخفض عند مستوى دلاله (٠,٠١**) لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع في مفهوم الذات ؛ مما يوكد صحه الفرض. وتشير النتائج الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الاطفال المعاقين حركيا من الريف والحضر عند مستوى دلاله (٠,٠٥**) لصالح الريف في مفهوم الذات؛ مما يوكد صحه الفرض.

الكلمات الدالة: متغيرات البيئة الاجتماعية – مفهوم الذات – الأطفال المعاقين حركياً.

ملخص الدراسة

أولا: مقدمة:

يحتل مجال الطفولة أهمية كبيرة لدى الباحثين. فالطفولة عماد المستقبل، ورجاء كل شعب. تنعقد عليه الآمال، وتتركز فيه الأماني. ورعايتها في السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة لتشكيل الملامح الأساسية لشخصيته مستقبلا.

يرغب كل زوجين في إنجاب أطفال، ويرغبوا كذلك في أن يكون هؤلاء الأطفال أصحاء. فأي والدان يعتبران ابنهما ملكا لهما، فهما يريدان أن يفخران به، وأن يكون طفلهما أجمل وأفضل، وأكثر نجاحاً من الأطفال الآخرين.

إن مشكلة الإعاقة الحركية تسبب الكثير من الآثار المتعددة ليس فقط فيما يتعلق بالطفل المصاب بالإعاقة الحركية بل تتعدى هذه الآثار إلى أسرة الطفل المعاق حركياً من الأبوين والإخوة والأخوات حيث أن هذا الطفل – المعاق حركياً – ما هو إلا عضو في جماعة سواء كانت هذه الجماعة هي مجتمعة الصغير – وهى الأسرة – أو المجتمع الكبير الذي يعيش فيه ويتعامل مع كل أفراده بشكل أو بأخر من أشكال التعامل.

يمر مفهوم الذات لدى الفرد منذ اللحظات الأولى من حياته حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به في البيئة التي يعيش فيها وينتمي إليها.

وينمو مفهوم الذات من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولاته للتكيف مع البيئة المحيطة به ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة بناءاً على عملية تعلم ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة أو دوافع فردية منعزلة ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد باعتباره جزءاً من المجال الكلى الذي يتفاعل معه بما يؤدى في النهاية إلى نمو مفهوم عن الذات ككل.

لذلك فإن الطفل هو أغلى شيء في الوجود، لذلك فضل الباحث أن يكون مجال البحث من خلال الأطفال، لمحاولة التعرف على بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تبلورت مشكله الدراسه الحاليه من نتائج ما توصلت اليه الدراسات السابقه التى تناولها الباحث؛ وايضاً من خلال عمل الباحث في كليه العلاج الطبيعى – جامعه القاهره ، وما لاحظه من كثره عدد المترددين من الاطفال المعاقين حركياً علي العياده الخارجيه بالكليه.

ومن خلال الاطلاع على التراث السيكولوجي للاطفال المعاقين حركيا ، لوحظ ندره فى الدراسات العربيه السابقه التى تناولت مفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين حركياَ، وهذا اكبر دليل على عدم الاهتمام بهذه الفئه من الاطفال المعاقين حركياً، وهذا يعد من أهم العوامل التى اثارت اهتمام الباحث لدراسه بعض متغيرات البيئه الاجتماعيه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين حركياً.

لاحظ الباحث من خلال مراجعة هذه الدراسات ان هناك دراسات تم استخدامها لتوضيح ان مفهوم الذات ونموه في كل مرحله عمريه يظهر بصوره مختلفه عن المرحله الاخري مثل دراسة حزم عبد الواحد (١٩٧٩)؛ وان مفهوم الذات يختلف بين الذكور والاناث مثل دراسه سعد عبدالله (١٩٩٣).

وقد اكدت العديد من الدراسات مثل دراسه فيوليت ابراهيم (١٩٨٥)، بدريه العربى محمد الككلى (٢٠٠٢) التى اوضحت أن هناك علاقه بين مفهوم الذات وبعض العوامل الاقتصاديه والاجتماعيه والبيئيه لدى الاطفال وان هناك علاقه بين مفهوم الذات والمستوى الاجتماعي والاقتصادى والثقافي للاسره، وايضا المستوى التعليمى ليس له علاقه بمفهوم الذات، وايضا ليس لزمن الاعاقه علاقه بمفهوم الذات.

كما ان هناك من الدراسات التى تناولت مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً منها علي سبيل المثال لا الحصر دراسه سحر محمد سيد شعبان (٢٠٠٥)، على السيد ابراهيم (٢٠٠٤) ، فمن خلال عمل برنامج تدريبى يمكن تحسين مفهوم الذات لديهم.

ومن خلال ما سبق ، ونظراً لقله الدراسات التى تناولت متغيرات البيئه الاجتماعيه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين حركياً ، لذلك رأى الباحث أنه من الضرورى اجراء هذه الدراسه لأن الطفل هو أغلى شيء في الوجود، في محاولة لإلقاء الضوء، على المتغيرات البيئية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركيا من المصابين بالشلل التقلصى من خلال المقارنة بين الذكور والإناث و تصنيفهم في بيئات اقتصاديه اجتماعية ثقافية مختلفة والتي تتمثل في مناطق سكنية مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة، وأيضاً بيئات فرعية مختلفه ريف وحضر، وذلك من خلال الاجابه على التساؤلات الاتيه:

١ -هل توجد فروق بين الأطفال المعاقين حركيا من الجنسين (ذكور وإناث) في مفهوم الذات ؟
٢ -هل توجد فروق في مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً طبقاً لاختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعي والثقافى ؟
٣ -هل توجد فروق فى مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً طبقا لمتغير البيئه الفرعيه (ريف – حضر) ؟

هدف الدراسة: -

تهدف الدراسه الحاليه الى بعض متغيرات البيئه الاجتماعيه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين حركياً

وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

١ -الكشف عن بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً.
٢ -الكشف عن اختلاف البيئات الاقتصاديه الاجتماعية للأطفال المعاقين حركياً (ذكور وإناث) وعلاقتها بمفهوم الذات.
٣ -الكشف عن اختلاف البيئات الفرعيه للأطفال المعاقين حركياً (ريف وحضر) وعلاقتها بمفهوم الذات.

أهمية الدراسة: -

تكمن أهميه الدراسة فى:

١) الأهمية النظرية: –

١- زيادة إثراء الجانب النظري والمعرفي عن تلك الفئة من الأطفال ذوى الإعاقة الحركية، وتحديد مفهوم الذات لهذه الفئة من الأطفال المعاقين حركياً.
٢- القاء الضوء على حياة الاطفال المعاقين حركياً لمعرفة العوامل المرتبطه بنمو او خفض مفهوم الذات لديهم.
٣- ندرة الدراسات التى تناولت موضوع بعض متغيرات البيئه الاجتماعيه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين حركياً؛ في حدود علم الباحث، خاصه في المجتمعات العربيه عامه والمجتمع المصرى خاصة، فقد تبين من خلال اطلاع الباحث على الترات البحثى لهذا الموضوع أن المكتبه السيكومتريه بحاجه الى المزيد من الدراسات على المستوى الوصفى ، التشخيصى، الانمائى.

٢) الأهمية التطبيقية:
١- مقارنة بين الأطفال المعاقين حركيا (ذكور وإناث) في بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة من خلال مفهوم الذات لهذه الفئة.
٢- الاسهام في زياده القاء الضوء علي فئه الاطفال المعاقين حركياً ومساعدت الباحثين في بناء ادوات لمساعدت فئه الاطفال المعاقين حركياً في تكوين مفهوم الذات لديهم .
٣- الاقتراب من هذه الفئه من الاطفال المعاقين حركياً يسهم من اثراء وزياده الرصيد الاستكشافي والتشخيصي، الذى يمكن ان يساعد المتخصصين في مجال العلاج الطبيعي للاطفال ، وكذلك الارشاد النفسي ، لوضع برامجهم الانمائيه والارشاديه عند التعامل مع هذه الفئه من الاطفال المعاقين حركياً.
٤- اعداد مقياس لقياس بعض متغيرات البيئه الاجتماعيه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين حركياً.
٥- ان النتائج التى سوف تسفر عنها الدراسة الحاليه ربما تساعد القائمين على رعايه الاطفال المعاقين حركياً من الاخصائين النفسيين والاجتماعين واخصائى العلاج الطبيعى للاطفال من معرفه اسباب ارتفاع وانخفاض مفهوم الذات لهؤلاء الاطفال ؛ ومن ثم محاوله تحسين مفهوم الذات لهؤلاء الاطفال المعاقين حركياً

عينة الدراسة: -

تعد عينه البحث من المحددات الاساسيه لنتائج أى بحث ميدانى علمى؛ إذ إن اختلاف خصائص العينه من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان يترتب عليه اختلاف في